مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيــــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

فاعلية برنامج تدريبي مقترح وفق نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي الاجتماعيات(*)

م.د/ فراس طراد علي الجبوري
مديرية تربية القادسية طرائق تدريس عامة

*) تاريخ تسليم البحث 4/7/2023 تاريخ قبوله للنشر 17/9/2023
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

فاعلية برنامج تدريبي مقترح وفق نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي الاجتماعيات

م.د/ فراس طراد علي الجبوري
مديرية تربية القادسية طرائق تدريس عامة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي يعتمد على نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لمدرسي الاجتماعيات. تم تصميم البرنامج التدريبي ليشمل مهارات التدريس الإلكتروني، وتم استخدام أداة البحث "بطاقة الملاحظة" على عينة المدرسين المختارة التي تضمنت (32) مدرسًا ومدرسة في محافظة القادسية (المركز) قبلياً وبعدياً، حيث تم قياس فروق متوسط درجات المدرسين في مهارات التدريس الإلكتروني قبل وبعد التطبيق البرنامج التدريبي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث كان التطبيق البعدي أفضل. كما أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المقترح وفق نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني. استنادًا إلى النتائج، قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات لتطوير أداء مدرسي الاجتماعيات، بما في ذلك استخدام أدوات البحث والمواد المستخدمة (بطاقة الملاحظة، البرنامج التدريبي) في الدراسة لتطوير مهارات التدريس الإلكتروني وتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية. كما اقترح الباحث إجراء دراسات أخرى حول فاعلية البرنامج التدريبي وفق نظرية الذات الإبداعية في متغيرات أخرى، مثل تنمية مهارات التدريس الإبداعي والكفايات التدريسية، التفكير المركز... إلخ).

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، نظرية الذات الإبداعية، مهارات التدريس الإلكتروني، معلمي الاجتماعيات.

The effectiveness of a proposed training program according to the theory of the creative self in developing the electronic teaching skills of social studies teachers

Dr. Firas Trad Ali
Al-qadisiyah Education Directorate, general teaching methods

Abstract

The aim of this study was to measure the effectiveness of a training program based on the theory of creative self in developing electronic teaching skills for social studies teachers. The training program was designed to include electronic teaching skills, and the "observation card" tool was used on a sample of selected teachers which included (32) male and female teachers in Al-Qadisiyah Governorate (center) pre and post, where differences between the mean scores of teachers in electronic teaching skills before and after applying the training program were measured. The results showed statistically significant differences at the significance level (0.05) between the pre and post applications, where the post application was better. The results also showed the effectiveness of the proposed training program based on the theory of creative self in developing electronic teaching skills. Based on the results, the researcher provided some recommendations and proposals to develop the performance of social studies teachers, including using the research tools and materials used (observation card, training program) in the study to develop electronic teaching skills and identify actual training needs. The researcher also proposed conducting other studies on the effectiveness of the training program based on the creative self-theory in other variables, such as developing creative teaching skills, teaching competencies, centering thinking etc.

Key words: Training program, creative self-theory, e-teaching skills, social studies teachers.

مشكلة البحث:

شهد عالمنا المعاصر تطورات علمية واسعة في جميع المجالات، الأمر الذي أدى إلى اهتمام التربويين والعاملين في مجال التربية إلى إعطاء التكنولوجيا دورًا مهما في التربية في جميع مؤسساتها من أجل رفع مستوى العملية التعليمة وتطويرها ومعالجة مشكلاتها، لإيجاد كفاءات علمية مطلوبة لقطاع التربية والتعليم.

وهو ما لمسه الباحث أيضًا من خلال اهتماماته محليًا وعربيًا وعالميًا بالعملية التعليمية (التدريس الإلكتروني) على مستوى المدرسين وهو ما بينته عدد من الدراسات مثل (حسامو، وفواز، 2011)، ودراسة (محمود، 2012)، ودراسة (النجار، 2015)، والذي ولد لديه شعوراً ايجابيًا وموضوعيًا إلى نظام تربوي يسهم في زيادة قدرات المدرسين من خلال برامج تدريبية ومهنية لتطوير مهارتهم وميولهم واتجاهاتهم ومواكبة التطورات الحديثة في مجال مهنتهم، إذ يتم ذلك وفقًا "لنظرية الذات الابداعية" في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوها، وبالإمكان تحديد مشكلة البحث الحالي بالمحاور التربوية الآتية:-

1- قصور برامج إعداد مدرسي مادة الاجتماعيات فضلا عن عدم ملائمة مادة الاجتماعيات لحاجات المتعلمين والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحدث في بلدان العالم (الوكيل، 1993: 18).

2- أساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس: إذ إن ايجاد استراتيجيات تدريس تنسجم والتطورات التقنية والالكترونية الحديثة لمواجهة حاجات الفرد والمجتمع، تتطلب وجود استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس حديثة تنسجم مع متطلبات العصر المعرفية.

3- قصور استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة: أن الوسائل التعليمية كما يرى الباحث تعد جزءً أساسياً ومهماً من مكونات إعداد العملية التدريسية إذ أن استخدامها يهدف إلى تحسين التعليم عن طريق نظام يستند إلى أسس الذات الابداعية التي تطور من نفسها، إذ أن قلة استعمال هذه التقنيات والوسائل يؤثر سلباً في عملية التدريس ولاسيما في تدريس مادة الاجتماعيات.

4- ضعف عملية التقويم: عملية التقويم إحدى الأسس الرئيسة للعملية التعليمية، حيث من خلالها يتسنى التعرف على مستويات الطلبة وقدراتهم الحقيقية، كما أنها عملية تشخيصية علاجية. وعليه، فإن قصور عملية التقويم يؤثر سلبًا على فعالية العملية التعليمية بأكملها.. (الكبيسي، 2007: 19).

ومن هنا أوجب أن يكون مدرس الاجتماعيات متمكناً من مهارات التدريس الالكتروني وملمًا باتجاهاته، حيث لم تعد مسؤوليته نقل المعرفة إلى طلبته فحس، بل تغير دوره إلى معلم مبدع ومبتكر، يسهم في تشكيل اتجاهات طلبته، والعناية بالإمكانات العقلية لديهم لمواجهة المشكلات المحيطة بهم لتساعدهم في مواكبة التطور والتغيرات المتجددة، ومن ثم الارتقاء بأنفسهم ومجتمعهم.

وفي ضوء ما تقدم تبلورت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما مستوى فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذات الإبداعية في تحقيق أهدافه المتمثلة في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي العلوم الاجتماعية؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في مجال التدريس الإلكتروني؟
- ما مستوى مهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمي العلوم الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج؟
- ما شكل برنامج التدريب الإلكتروني المناسب لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في مجال التدريس الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي الاجتماعيات (المجموعة التجريبية) الذين خضعوا للبرنامج التدريبي (بعدي) وبين متوسط درجاتهم (المجموعة التجريبية) قبل تطبيق البرنامج عليهم (قبلي) في استمارة الملاحظة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي الاجتماعيات (المجموعة التجريبية) الذين خضعوا للبرنامج التدريبي (بعدي) وبين متوسط درجاتهم (المجموعة التجريبية) قبل تطبيق البرنامج عليهم (قبلي) في استمارة الملاحظة تعزى لمتغير الجنس (قبل وبعد تطبيق البرنامج)؟
- ما فاعلية البرنامج باستخدام معادلة بلاك للكسب المعدل.... (يصاغ السؤال بشكل جيد)؟

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي بما يلي:

1- يمكن استخدام أداة الدراسة الحالية من إعداد الباحث في تقييم أدائهم في مهارات التدريس الإلكتروني، واتخاذ ذلك نقطة انطلاق لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمدرسين والتي يجب أن تتضمن في برنامج إعدادهم.

2- قد يفيد هذا البحث القائمين على إعداد وتدريب مدرسين الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في تحسين برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة، بما يتوافق مع مهارات التدريس الإلكتروني.

3- قد يسهم هذا البحث في زيادة الوعي بأهمية الإبداع في تدريس الاجتماعيات، ولفت انتباه المهتمين بتدريسها بضرورة توفير مناخ يساعد ويشجع على التدريس الإبداعي في ضوء نظرية الذات الابداعية.

4- الاستجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بالاهتمام باستخدام المدرسين لمهارات التدريس الإلكتروني.

5- تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي وبيان فعاليته، قد يسهم في تطوير أداء المدرسين في ضوء نظرية الذات الإبداعية الأمر الذي قد يساعد في إعادة النظر لبرامج إعداد وتدريب المدرسين بالمرحلة المتوسطة.

أهداف البحث: يرمي البحث الحالي إلى:

1- بناء برنامج تدريبي على وفق نظرية الذات الابداعية.

2- التعرّف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي الاجتماعيات.

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي الاجتماعيات (المجموعة التجريبية)الذين خضعوا للبرنامج التدريبي (بعدي) وبين متوسط درجاتهم (المجموعة التجريبية) قبل تطبيق البرنامج عليهم (قبلي) في استمارة الملاحظة.

حدود البحث: يقتصر نطاق البحث حول:

1- وضع قائمة بالمهارات اللازمة للتدريس الإلكتروني لدى "مدرسي المرحلة المتوسطة".

2- تصميم "برنامج تدريبي" وفق نظرية الذات الإبداعية لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني.

3- عينة من مدرسي المرحلة المتوسطة تخصص الاجتماعيات في محافظة القادسية – قسم الاعداد والتدريب.

4- العام الدراسي 2021/ 2022م.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: يُعرف بأنه الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائه (التميمي، 2010، 2).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: خطوات إجرائية متتابعة بخطة ذات أهداف محدد وشاملة، بمحتوى منظم، وتتمثل بنظرية الذات الإبداعية و(استراتيجيتها، والأساليب، والأنشطة الهادفة والمخططة والمنظمة والمقصودة؛ لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

نظرية الذات الابداعية: تُعرف بأنها: "ما يعتقده الشخص بالفعل حول قدراته على التفكير والعمل بإبداع. فهي تتضمن معتقداته حول فكره المبتكر وأعماله الإبداعية" (Abbot, 2010: 26).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة إجراءات يتبعها الباحث أهمها التنبيه الذاتي والتصنيف والتنبؤ والتقويم بهدف تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى المجموعة التجريبية.... لدى معلمي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

مهارات التدريس الإلكتروني: تُعرف بأنها: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المدرس والطالب (عزمي، 2008: 16).

ويعرفها الباحث إجرائياً بانها: الخطوات المتبعة من قبل المدرس في استخدامه لوسائل التعليم الإلكترونية مثل العروض التقديمية وشبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني والمدونات الإلكترونية وجهاز عرض البيانات بفاعلية وكفاءة خلال العملية التعليمية، وتقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المدرس في بطاقة الملاحظة الخاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نظرية الذات الإبداعية:

تعود جذور نظرية الذات الإبداعية إلى عدة تيارات فكرية وحركات ثقافية، منها:

- الحركة الرومانسية في القرن التاسع عشر، التي ركزت على تعزيز الإبداع والتعبير الفردي.
- نظرية النمو الذاتي (Self-actualization) التي طورها عالم النفس أبراهام ماسلو في الخمسينات من القرن العشرين، والتي تركز على تحقيق الإنسان لإمكاناته الكاملة وتطوير شخصيته الإبداعية (الركيبات، 2020: 222).
- الحركة النفسية الإنسانية (Humanistic Psychology) التي نشأت في الستينيات من القرن العشرين، والتي تركزت على تعزيز النمو الشخصي والإيجابية والتحول الذاتي. (الزعبي، 2014: 475).

وفي سبيل تطوير هذه النظرية، قام ثلاثة باحثين في العقد الأخير من القرن العشرين هم ميهالي شيكسنتميهاي، وميهالي شيكسنتميهاي، وروبرت ريان، بتطوير نظرية الذات الإبداعية كمفهوم ومقياس للنمو الشخصي والتحول الذاتي. وتركز هذه النظرية على أن الإبداع ليس حكرًا على فئة معينة من الأشخاص، بل يمكن أن يكون موجودًا في الجميع، وأنه يمكن تنميته وتعزيزه عبر العمل الجاد والتدريب المناسب للسلوك (Abboott, 2010: 11).

ويجد الباحث من خلال النص المذكور بان فعالية الذات الإبداعية تتحقق من خلال اعتقاد الفرد بأنه قادر على تفعيل مهارات التفكير الإبداعي وتحقيق النتائج المرجوة في موقف محدد. ويزيد الفرد الذي يتمتع بفعالية الذات الإبداعية نشاطه لتغيير واقع بيئته لتحقيق ما يريد من متطلبات الحياة، بينما يدرك أولئك الذين يفتقرون لفعالية الذات الإبداعية أنهم متقاعسون عن إحداث التغيير وتحقيق النتائج المرجوة.

أبعاد نظرية الذات الإبداعية: توجد عدة أبعاد لنظرية الذات الإبداعية ومن أهمها:

1-الذات المعرفية: تتعلق بالقدرة على التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات والابتكارات.

2-الذات الانفعالية: تتعلق بالقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات بطريقة إبداعية.

3-الذات الحركية: تتعلق بالقدرة على التحكم في الحركات الجسدية والتعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الحركة.

4-الذات الاجتماعية: تتعلق بالقدرة على التعاون والتفاعل مع الآخرين وإيجاد الحلول المشتركة.

5-الذات الجمالية: تتعلق بالقدرة على فهم وتقدير الفنون والجماليات وإنتاج أعمال إبداعية.

6-الذات المتعلمة: تتعلق بالقدرة على الاستمرار في التعلم وتحديث المعرفة والمهارات.

7-الذات المعتقدية: تتعلق بالقدرة على الاعتقاد بالقدرة على التحول والتغيير وتحقيق الأهداف والأحلام.

8-الذات الأخلاقية: تتعلق بالقدرة على فهم القيم والمعايير الأخلاقية واتباعها في السلوك والتفاعل مع الآخرين (شاهين، 2008: 180).

خصائص الذات الإبداعية:

تتميز الذات الإبداعية بعدة خصائص تشمل:

1- الإدراك: القدرة على استقبال المنبهات الخارجية وتحليلها بطريقة مختلفة وتفسيرها بشكل فريد.

2- التعبير: القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل فني وإبداعي، والتخلص من القيود والتقاليد المحيطة بها.

3- الانفتاح: القدرة على قبول الأفكار والآراء المختلفة، والتحدي من خلال تجربة أشياء جديدة واستكشاف أفكار جديدة.

4- القدرة على حل المشكلات: القدرة على التفكير الإبداعي وإيجاد حلول جديدة وفريدة للمشكلات المعقدة.

5- القدرة على التأقلم: القدرة على التأقلم مع الأوضاع الجديدة والتعامل مع الأشخاص والمواقف بطريقة إبداعية.

6- الصدق والشفافية: القدرة على الصدق والشفافية في التعامل مع الذات والآخرين، وعدم الخوف من التعبير عن الرأي الخاص أو المشاعر الحقيقية.

7- الحس الفني: القدرة على فهم وتقدير الفنون والجماليات والعمل على تحويل الأفكار إلى أعمال إبداعية.

8- الثبات والصمود: القدرة على الصمود والثبات في مواجهة الصعاب والتحديات والإصرار على تحقيق الأهداف المرجوة (جباعتة، 2020: 8-11).

الذات الإبداعي وأثرها في التدريس:

تعتبر الذات الإبداعية أحد العوامل الهامة التي تؤثر على عملية التدريس، حيث يمكن للمدرس الذي يمتلك الذات الإبداعية أن يكون أكثر فعالية في تحفيز الطلبة وتشـــجيعهم على التفكير الإبداعي والتعلم النشـــط، فالمدرس الذي يتمتع بالذات الإبداعية يمكنه اســـتخدام العديد من الطرق والأســـاليب التعليمية المبتكرة والمناسـبة لمتطلبات الطلبة، ويمكنه تصـميم أنشـطة ومشـاريع تعليمية تتيح للطلبة الفرصـة للتفكير الإبداعي وتطوير مهاراتهم الإبداعية، وتشجيعهم على الاستكشاف والاكتشاف والتجريب، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للذات الإبداعية للمدرس أن تساعده على التفاعل بشكل أفضل مع الطلبة وفهم احتياجاتهم التعليمية وتوجيههم بشـــكل أكثر فعالية، وتفعيل دور الطلبة في عملية التعلم وتحويلهم من مســـتقبلين للمعلومات إلى مشاركين فعليين في عملية البناء والتطوير، ومن المهم الأخذ في الاعتبار أن الذات الإبداعية للمدرس لا تقتصر على تصميم الأنشطة والمشاريع التعليمية فقط، بل تشمل أيضاً القدرة على التعامل مع التحديات والمشـــكلات التي يمكن أن تواجهها خلال العملية التعليمية، وتطوير حلول إبداعية لتلك المشكلات (عيسى، 2009: 10).

ويجد الباحث إن الذات الإبداعية للمعلم يمكن أن تســـاعد على تحســـين جودة التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية، وتشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي وتطوير مهاراتهم الإبداعية، وتحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر فاعلية واستمرارية.

ويشـــير (Karwowski, 2012) إلى أن تعتبر الذات الإبداعية للمعلم عاملاً مهماً في تحقيق التعلم النشـــط وتطوير مهارات الطلبة الإبداعية، حيث يمكن للمعلم الذي يتمتع بالذات الإبداعية أن يكون قدوة للطلبة ويشجعهم على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

ومن الطرق التي يمكن للمعلم استخدامها لتطوير الذات الإبداعية لدى الطلبة، تشمل:

1- استخدام التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المناسبة لتحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي والإبتكار.

2- تحفيز الطلبة على العمل الجماعي والتعاون المشترك لحل المشكلات وتطوير الحلول الإبداعية.

3- توفير الفرص والمناسبات للطلبة للاستكشاف والاكتشاف والتجريب، وتشجيعهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع إبداعية.

4- اســـتخدام المناقشـــات والحوارات الفعالة والتفاعلية في الصـــف، وتحفيز الطلبة على تقديم الأفكار والتعليقات والأسئلة.

5- إعطاء الطلبة الحرية في التعبير عن أنفسهم وتحفيزهم على الابتكار والخروج عن الصيغ النمطية.

6- تقديم التحديات والمشـــاريع التعليمية التي تحتاج إلى حلول إبداعية وتحفيز الطلبة على تطوير حلول مبتكرة لتلك التحديات.

وبالإضـــافة إلى ذلك، يمكن للمعلم الذي يتمتع بالذات الإبداعية أن يدعم الطلبة في تطوير مهاراتهم الإبداعية عبر تقديم الدعم والإرشـــاد اللازمين وتوجيههم في اتجاه الاهتمام بالمواضـــيع الإبداعية والتطوير المستمر لأفكارهم (Karwowski, 2012: 547).

ومن خلال ما مر ذكره يجد الباحث إن تطوير الذات الإبداعية لدى الطلبة يمكن أن يســـاعد على تحســـين جودة التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية، وتشـــجيع الطلبة على التفكير الإبداعي والابتكار، وتحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر فاعلية واستمرارية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلم الذي يتمتع بالذات الإبداعية أن يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم العملية، وهي المهارات التي تســاعد الطلبة على تطبيق المعرفة والمفاهيم التي يتعلمونها في الصــف في الحياة العملية. وتشمل هذه المهارات:

1- المهارات الحركية: وتعني القدرة على استخدام الأدوات والمعدات بكفاءة وفاعلية، وتشمل مهارات مثل الحرفية والقدرة على التعامل مع الأدوات المختلفة.

2- المهارات الحياتية: وتعني القدرة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات وحل المشكلات، وتشمل مهارات مثل التحليل والتفكير الإبداعي والابتكار.

3- المهارات الاجتماعية: وتعني القدرة على التواصـل والتعاون مع الآخرين بفاعلية، وتشـمل مهارات مثل القيادة والعمل الجماعي والتفاوض.

ويمكن للمعلم الذي يتمتع بالذات الإبداعية أن يســـاعد الطلبة على تطوير هذه المهارات عن طريق توفير الفرص المناســـبة للتطبيق العملي للمعرفة والمفاهيم، وتحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي في حل المشـكلات والتحديات المسـتمرة، ويمكن اسـتخدام الأسـاليب المختلفة في التدريس لتشـجيع الطلبة على تطوير هذه المهارات، مثل اسـتخدام الأنشـطة التعليمية التفاعلية والمشـاريع التعليمية العملية والتعلم القائم على المشكلات.

ومن الجدير بالذكر أن تطوير الذات الإبداعية لدى الطلبة يمكن أن يؤدي إلى تحســـين مســـتواهم التعليمي وتحقيق نتائج أفضـــل في الامتحانات، كما يمكن أن يســـاعد في تطوير مهاراتهم الشـــخصـــية والاجتماعية التي تساعدهم على النمو والتطور في حياتهم المهنية والشخصية (العوادي، 2022: 72).

العلاقة بين الذات الإبداعية والسعادة:

تشـير الأبحاث إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الذات الإبداعية والانبسـاط. فالانبسـاط هو حالة نفسـية إيجابية تتميز بالشـعور بالسـعادة والرضـا والاسـتمتاع بالحياة، ويمكن أن يحدث عندما يشـعر الفرد

بالتحدي والتنوع والارتياح في النشـــاط الذي يقوم به، بالإضـــافة إلى ذلك أن الذات الإبداعية يمكن أن تؤدي إلى زيادة فرص الانبســـاط، حيث يمكن للأفراد الإبداعيين أن يجدوا المتعة والتحدي في الأنشـــطة الإبداعية التي يمارســـونها، كما أن الذات الإبداعية يمكن أن تؤدي إلى زيادة الانبســـاط في العمل، حيث يمكن للأفراد الإبداعيين أن يشـــعروا بالرضـــا والســـعادة عندما يتمكنون من تطبيق مهاراتهم الإبداعية في العمل وحل المشـــكلات بطرق مبتكرة وفعالة، وبالتالي، يمكن للمعلم الذي يتمتع بالذات الإبداعية أن يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم الإبداعية وبالتالي زيادة فرص الانبساط لديهم، سواء في الصف أو في الحياة اليومية أو في مســـيرتهم المهنية المســـتقبلية. ويمكن ذلك من خلال توفير الفرص المناســـبة للتحدي والتنوع والارتياح في الأنشـــطة التعليمية، وتحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي والابتكار وحل المشـــكلات بطرق مبتكرة وفعالة (Karwowski & Lzabela, 2015 :216).

يمكن صـــياغة الجملة بالشـــكل التالي: "تشـــير الأبحاث إلى أنَّ مرونة التفكير ترتبط إيجابيًا بمعتقدات الذات الإبداعية، كما أنها تتنبأ بالهوية الإبداعية وتعزز الإبداع في مجال إدارة الذات والابتكار العلمي. ويشير البحث أيضاً إلى أنَّ المرونة تعد عنصراً أساسياً في الإبداع، حيث يمكن استخدام الأساليب المعرفية المتنوعة لتوظيف الخبرات والمعرفة في تشـكيل هوية إبداعية للذات، من خلال الارتباط بالنشـاطات المعرفية الأخرى كالتفكير الناقد واتخاذ القرار والدافعية والاتجاهات المرتبطة بالإبداع." وبالنســـبة للجملة الثانية، يمكن صـــياغتها بالشـــكل التالي: "تتناول الأســـاليب المعرفية التي تهتم بدراســـة ذات الفرد المدرك العوامل الشـــخصـــية والاجتماعية المحددة للإدراك، وتربط الفروق الفردية في بعض خصـــائص الشـــخصـــية بطريقة الإدراك، وتؤكد على أهمية الإدراك في تحديد الفروق الفردية المختلفة بين الأفراد في الأســـاليب المعرفية" (رنكو، 2011: 29).

وهنا يجد الباحث من خلال النص الســـابق عن وجود علاقة قوية بين الذات الإبداعية والمرونة في التفكير، حيث تساعد المرونة في التفكير على تطوير الذات الإبداعية وزيادة فرص الإبداع والانبساط. كما نجد أن الأساليب المعرفية المتنوعة يمكن استخدامها لتطوير الذات الإبداعية وتشكيل هوية إبداعية للذات، كما أنها تمنحنا نظرة عامة على الأســـاليب المعرفية ودورها في تحديد الفروق الفردية وتأثيرها على تشـــكيل هوية الذات الإبداعية.

التطبيقات التربوية للذات الإبداعية:

تهدف التطبيقات التربوية للذات الإبداعية إلى تعزيز الإبداع والابتكار لدى الطلبة وتطوير قدراتهم الإبداعية والتفكير الناقد. وفيما يلي التطبيقات التربوية للذات الإبداعية:

1- تشجيع الاستكشاف والتجربة: يمكن تشجيع الطلبة على استكشاف موضوعات جديدة وتجربة أشياء جديدة، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على الاستكشاف والتعلم الذاتي.

2- تحفيز التفكير الناقد: يمكن تحفيز التفكير الناقد وتعزيزه عن طريق توفير تحديات مختلفة وتحفيز الطلبة على البحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات.

3- تعزيز التفاعل الاجتماعي: يمكن تشجيع الطلبة على التفاعل مع بعضهم البعض وتشكيل فرق عمل متعددة التخصصات، وذلك لتعزيز تبادل الأفكار والإبداع.

4- توفير الحرية الإبداعية: يجب توفير الحرية الإبداعية للطلبة في العمل والتعلم، وتشجيعهم على التفكير خارج الصندوق وتطوير حلول إبداعية ومبتكرة.

5- تقديم التحديات الإبداعية: يمكن تقديم تحديات إبداعية للطلبة، وذلك لتحفيزهم على تطوير حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات.

6- استخدام التكنولوجيا: يمكن استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم، وذلك لتعزيز الإبداع والابتكار في الطلبة، وتحفيزهم على استخدام التكنولوجيا لتطوير حلول إبداعية (العوادي، 2022: 88).

ويرى الباحث من خلال التطبيقات التربوية المعروضة أعلاه بالإمكان تطبيق هذه التطبيقات والإجراءات في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى، وذلك لتعزيز الإبداع والابتكار لدى الطلبة وتطوير قدراتهم الإبداعية والتفكير الناقد.

التعليم الإلكتروني:

هو إيصال المعلومات للمتعلِّم عن طريق استخدام الوسائط الإلكترونية، وقد يكون استخدامها بصورة بسيطةٍ، مثل استخدام الوسائل الإلكترونية التي تساعد في عملية إلقاء الدروس، أو عرض المعلومات داخل الفصول التقليدية، كما ومن الممكن استخدام تقنيات الحاسوب أو التلفاز التفاعُليّ لبناء فصول افتراضية (العمري، 1434: 34).

هذا رديف للكلام:

ويُعرّف التعليم الإلكتروني بأنّه توسّع في مفهوم التعلُّم، بحيث تتخطى حدود الصفوف التقليدية وتتجه نحو بيئة غنية بمصادر متعددة؛ حيث تمتلك تقنيات التعليم عن بُعد دوراً أساسياً في إعادة تشكيل دور المتعلِّم والمعلِّم، ويظهر ذلك من خلال استخدام تقنيات الحاسوب في إدارة أو اختيار التعليم، ومن الواضح أنّ التعليم الإلكتروني ليس بديلاً عن المعلِّم، بل إنّه يعمل على تعزيز دور المعلِّم كمُوجّه ومشرف في التعليم (عبد الرؤوف، 2007: 29).

مزايا التعليم الإلكتروني: يمتلك التعليم الإلكتروني العديد من الفوائد والمزايا، ومن أهمّها ما يأتي: عدم الحاجة إلى الذهاب أو السفر إلى مكان المنشأة التعليمية، بل يُمكن الوصول إلى الفصل الدراسي في أيّ

وقت ومن أيّ مكان باستخدام شبكة الإنترنت. تقليل التكاليف؛ فلا وجود لمصاريف خاصة بعملية النقل أو وقوف السيارات، بالإضافة إلى عدم وجود رسوم رياضية، ورسوم خدمات الإسكان، والغذاء، وأيّ رسوم أخرى تتعلّق بالمنشأة التعليمية. حفظ الطلبة للمواد الدراسية بدرجة أكبر بكثير من طلبة الفصول الدراسية ذات التعليم التقليدي، وذلك وفقاً لعدّة دراسات أجريت في هذا المجال. وجود محتوى تعليمي ثابت ويُمكن من الوصول له ببساطة عند الحاجة. عقبات التعليم الإلكتروني لا يخلو التعليم عن بُعد من المشكلات، فهو يواجه العديد من التحديات ومنها ما يأتي: (الحلفاوي، 2006: 62) ارتفاع تكاليف بدء التشغيل، ونقص دعم أعضاء الهيئة التدريسية، وحدوث المشاكل التقنية التي قد تُعيق سير العملية التعليمية. فقدان الحافز والشعور بالعزلة نظراً لقلّة التواصل المباشر مع المدرسين والطلبة الآخرين. مواجهة العديد من المشاكل الأكاديمية؛ كمشاكل التعلّم والتقييم الذاتي، ونقص خدمات الدعم من المدرسين، وعدم وجود خبرة كافية للتعامل مع هذا النمط من التعلم. عدم وجود عدد كافٍ من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الخبرة في نمط التعليم الإلكتروني. نقص التدريب والدورات التدريبية اللازمة لتطوير هذا النمط.

ويرون التربويون أنّ الفرص التي يوفرها التعليم الإلكتروني أكبر من العقبات التي يمكن أن يواجهوها من خلال هذا النظام التعليمي، حيث إنّ الترتيبات الخاصة بالتعليم الإلكتروني تسهم في تحسين مهارات التدريس، وتتضمن القدرات التي يوفرها:

1- تحسين التخطيط والتنظيم: يتطلب التعليم الإلكتروني وضع خطط جديدة، ولكن المحتوى المتعلق بالمنهاج يبقى ثابتاً، ويمكن التخطيط للمناهج الإلكترونية عن طريق:
   - دراسة نتائج الأبحاث في هذا المجال.
   - فهم نقاط القوة والضعف في أساليب التواصل.
   - التدرب على تكنولوجيا التوصيل.
   - التأكد من إعداد المواقع بالمعدات الخاصة بالتواصل (عبد العظيم، 2008: 37).
2- **استخدام الطرق الفعالة في التدريس:** حيث إن زيادة فعالية التعليم الإلكتروني تتطلب تقوية المهارات التدريسية وتعزيزها، ويُنصح بالتركيز على المهارات المتوفرة حاليًا كأساس لأي مهارات جديدة.
3- **تحسين التغذية الراجعة والتفاعل المتبادل بين المدرس والطلبة:** من الأساليب الفعالة في تحسين جودة التعليم وتحقيق النجاح الأكاديمي للطلبة. يمكن للمدرس أن يحدد الحاجات الفردية لكل طالب وتوفير التغذية الراجعة المناسبة لتلبية هذه الحاجات وتحقيق أهداف التعلم من خلال.

- تشجيع الطلبة على التفكير التحليلي واستخدام الأسئلة التحضيرية كوسيلة لتحفيز الطلبة على التفكير والمشاركة الفعالة في الحصص الدراسية.
- التواصل بين المدرس والطلبة عبر البريد الإلكتروني والتفاعل مع بعضهم البعض، مما يساعد على تعزيز التفاعل المتبادل وتحسين التواصل بين الطلبة والمدرس.

4- **توفير احتياجات الطلبة:** إنّ كفاءة وفعاليّة التعليم الإلكتروني تتطلب شعور الطلبة بالراحة تجاه طبيعة التعلّم، ولذلك يجب أن تُبذل بعض الجهود لتحفيزهم وملاءمة احتياجاتهم، ومن الممكن اتباع هذه المهارات:

- مساعدة الطلبة لإعطائهم شعوراً بالراحة تجاه تكنولوجيا التواصل.
- تعزيز وعي الطلبة اتجاه أنظمة الاتصالات الجديدة.
- دراسة الخلفيات والتجارب للطلبة في التعليم الإلكتروني (عبد الرؤوف، 2007: 23).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت برنامج تدريبي

كدراسة درويش (2004) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي للمدرسي ومعلمات المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم لطرائق التدريس، في العراق، حيث استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وتضمنت تسعة محاور و 68 فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (36) فرداً، أما عينة البحث الأساسية فقد كانت (196) مدرساً ومدرسةً، وفي معالجة البيانات احصائياً استعمل الباحث النسبة المئوية، ومعادلة كوبر (cooper)، ومعامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئويّ ومن نتائج البحث (ضرورة إطلاع المشاركين في التدريب على اهداف تدريس اللغة العربية، وزيادة معلوماتهم عن استراتيجيات التدريس، وتزويدهم بالخبرات والمهارات المطلوبة وأن يكون المدربين من أساتذة الجامعات في تقديم المحاضرات في البرامج التدريبية) (درويش، 2004، 7-87).

دراسات تناولت نظرية الذات الإبداعية:

كدراسة العوادي (2022) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذات الإبداعية في التحصيل وتنمية التفكير السريع لطلبة الصف الثاني في كليات التربية، في العراق، ولتحقيق هذا الهدف، صاغ الباحث أربع فرضيات صفرية. واستخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي في الدراسة. اختار الباحث عينة قصدية من الصف الثاني في قسم التاريخ بكلية التربية جامعة القادسية، تكونت العينة من 64 طالب وطالبة. كافأ الباحث بين المجموعتين قبل التجربة في عدة متغيرات مثل

العمر الزمني للطلبة، الذكاء. وصاغ أهدافاً سلوكية وأعد اختبار تحصيلي يتكون من 40 فقرة، واختبار للتفكير السريع مكون من 40 فقرة. طبق الباحث الاختبارين التحصيلي والتفكير السريع على مجموعتي البحث وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة في الاختبارين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (العوادي، 2022: هـ).

دراسات تناولت التعليم الإلكتروني:

كدراسة عبد السميع (2020) التي هدفت إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات اقتصاد المعرفة لطالب الجامعة في السعودية، والمتمثلة في (مهارة التعامل بفاعلية – التعاون والعمل الجماعي– تطبيق التكنولوجيا– حل المشكلات (في ظل جائحة كورونا، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي وذلك بتطبيق استمارة استبيان على عينة عشوائية من طالبات كلية الآداب بجامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (299) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للتعليم الإلكتروني دور كبير في تنمية مهارات اقتصاد المعرفة للطالبات، حيث جاء في الترتيب الأول مهارة التعاون والعمل الجماعي يليه مهارةً حل المشكلات (عبد السميع، 2020: 167).

الإفادة من الدراسات السابقة: زودت الدراسات السابقة الباحث بنظرة شمولية وواضحة عن دراسته ويمكن إجمال جوانب الإفادة بما يأتي:

5- تحديد متغيرات البحث وخطواته بالمقارنة مع الدراسات السابقة.

6- الإفادة في اختيار منهج البحث الملائم لتحقيق الهدف.

7- الاطلاع على الأسس النظرية التي تستند إليها متغيرات البحث.

8- بناء أدوات البحث الحالي بالاطلاع على أدوات الدراسات السابقة.

9- الإفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.

10- الإفادة من المصادر التي استخدمها الباحثون.

11- الإفادة من الدراسات السابقة في دعم وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي في إعداد وبناء البرنامج التدريبي المقترح وتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي المرحلة المتوسطة والمتمثلة في مهارات التدريس الإلكتروني، والمنهج شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة، لقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية في تربية القادسية للعام الدراسي 2022/2021م، والبالغ عددهم (403) مدرسًا ومدرسة.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة قصدية مكونة من (32) مدرسًا ومدرسة، كمجموعة تجريبية تدرب بالبرنامج القائم على نظرية الذات الإبداعية.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في الآتي:

- قائمة الاحتياجات التدريبية، برنامج تدريبي، قائمة مهارات التدريس.

خطوات تصميم الأدوات البحثية: تم إعداد البرنامج التدريبي وأدواته وفق نظرية الذات الإبداعية بعد اطلاع الباحث على عدد من نماذج بناء البرامج التدريبية، ووفقًا لمراحل نماذج التصميم والتطوير التعليمي المعتادة تم إعداد البرنامج، والمراحل كالتالي: (مرحلة الدراسة والتحليل ومرحلة التصميم ومرحلة الإنتاج ومرحلة التقويم ومرحلة الاستخدام.، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل: وتضمنت الخطوات الآتية:

- تحديد خصائص الفئة المستهدفة (المعلمين).
- الفئة المستهدفة في هذه الدراسة هي مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
- تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين.
- تمثلت الاحتياجات التدريبية في رفع مستوى مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي المرحلة المتوسطة من خلال تقديراتهم، ويمكن توضيح ذلك كالتالي:
- تحديد الاحتياجات الرئيسية في مجال التدريس الإلكتروني.
- تم تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التدريس الإلكتروني للمدرسي المرحلة المتوسطة من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة (حسامو، وفواز، 2011)، ودراسة (محمود، 2012)، ودراسة (النجار، 2015). إذ قام الباحث بإجراء مقابلات مع عدد من مدرسي ومشرفي مادة الاجتماعيات؛ للتعرف إلى آرائهم حول التدريس الإلكتروني. كما قام الباحث باقتراح استبيان أولي ذات تقدير رباعي؛ لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التدريس الإلكتروني لدى المدرسين (مرتفع، متوسط، منخفض، ليس احتياج تدريبي).

الصـدق الظاهري: تم عرض القائمة الأولية للاحتياجات على مجموعة مكونة من عشـرة متخصـصـين في مجال تكنولوجيا التعليم وأسـاليب التدريس، وتم طرح أسـئلة حول أهمية كل احتياج تدريبي في الاسـتبانة، وتم تعديل بعض الاحتياجات وإضـافة وحذف بعضـها بناءً على آراء المحكمين. وبعد الانتهاء من التعديلات، تم تضمين خمسة مهارات رئيسية في القائمة النهائية للاستبانة.

- تطبيق اسـتبيان مهارات التدريس الإلكتروني على عينة مؤلفة من 150 مدرسًـا ومدرسـة في المرحلة المتوسـطة، بهدف تحديد أولويات التدريب في هذا المجال. تم حسـاب المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري للاستجابات، بالإضافة إلى الوزن النسبي. وحصلت خمسة احتياجات تدريبية على تقييمات مرتفعة، وهي: مهارات اسـتخدام الإنترنت في التعليم، والمدونات الإلكترونية، وتطبيقات البريد الإلكتروني، والعروض التقديمية، وجهاز عرض البيانات، وتراوحت تقييمات هذه الاحتياجات بين (0.80 – 0.87)، وتجاوزت المتوسطات الحسابية للاستجابات (3.5). يمكن أن يعزى ذلك إلى رغبة المدرسين في تطوير هذه المهارات لديهم. وحصلت 12 احتياجًا تدريبيًا على تقييمات متوسطة تراوحت بين (0.74 – 0.79)، وهذا يعني أنها تمثل احتياجات تدريبية متوسـطة، حيث أن بعض المدرسين لديهم تلك المهارات بصورة فردية، وقد لا يكون استخدامها عند الآخرين ملحًا.

وبالنسبة للثلاثة احتياجات التدريبية المتبقية، فقد حصلت على تقييمات منخفضة وهي: الكاميرات الرقمية، وبرنامج معالجة النصوص Word، والماسح الضوئي Scanner. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه العناصر تستخدم بشكل أقل في التدريس، وبالتالي فإن المدرسين لا يرونها كمهارات تدريسية أساسية يجب تطويرها.

لذا اكتفى الباحث بذكر أول خمسة احتياجات تدريبية لبناء البرنامج، والتي حصلت على وزن نسبي مرتفع يصـل إلى (86%)، وتم اشـتقاق (49) مهارة، خاصـة بالتدريس الإلكتروني، وعرض القائمة على (10) محكمين في ملحق 1 للحصـول على آرائهم حول وضـوح تلك المهارات وصـلاحيتها وسـلامة صياغتها. تم تعديل قائمة مهارات التدريس الإلكتروني وفقًا لآراء المحكمين والمتخصصين، وأصبحت تحتوي على (45) مهـارة، منهـا (10) مهـارات لاسـتخدام الإنترنـت في التعليم، و(12) مهـارة للمـدونات الإلكترونية، و(8) مهارات لتطبيقات البريد الإلكتروني، و(7) مهارات للعروض التقديمية، و(8) مهارات لجهاز عرض البيانات.

تحديد الكلفة المادية للبرنامج التدريبي:

تكفلت مديرية الاعداد والتدريب في محافظة القادسية بتهيئة مكان التدريب وبعض الوسائل التي يمكن من خلالها تنفيذ البرنامج أما بقية الخدمات تكفل الباحث فيها.

مكان التدريب:

تم تدريب عينة المدرسين بالتعاون مع مديرية الاعداد والتدريب في محافظة القادسية (قاعة الاعداد والتدريب) كإحدى قاعات التدريب وذلك لاحتواء القاعة أجهزة الحاسوب وجهاز العرض (Data show) وسبورة جدارية.

تهيئة الخدمات الساندة لعملية التدريب:

تكفل الباحث ببعض الخدمات منها (قرطاسية، أقلام سبورة ملونة، عروض تقدمية power point، أوراق عمل، طبع ونسخ المحتوى للجلسات التدريبية (توزعها على المتدربين).

سجل الحضور:

أعد الباحث سجلا للحضور وتدوين المشاركات والأنشطة الفردية والجماعية للمتدربين.

ثانياً: تشمل مرحلة التصميم "Design" الخطوات التالية:

1- تحديد نواتج التعلم: يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

2- تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في التدريب: اعتمد الباحث استراتيجيات الذات الإبداعية في التطبيق، والتي تشمل التعلم الذاتي، وحلقات النقاش، والعصف الذهني والاكتشاف، وأنشطة تعاونية تتم خلال العمل في مجموعات صغيرة، وأنشطة تشاركية من خلال الإنترنت، وتصميم وتنفيذ عروض تقديمية، واستخدام محركات البحث، كما تضمن ملفات فيديو، كما تم إنشاء مدونة تعليمية خاصة بالبرنامج.

توفير التسهيلات والخدمات:

يقدم البرنامج التدريبي العديد من التسهيلات والخدمات للمدرسين المتدربين، وتتضمن:

- المواد المطبوعة: تشمل فقرات وجمل مطبوعة، ومجموعة من التدريبات الموزعة على الأنشطة، وقراءات إثرائية تعزز اكتساب المهارات اللازمة للتدريس الإلكتروني.
- المدونة الإلكترونية: يتم توفير مدونة تعليمية إلكترونية خاصة بالبرنامج التدريبي، وتحتوي على جميع المواد التدريبية المتعلقة به.
- التدريب العملي: يشمل تنفيذ المهارات العملية أمام المدرسين المتدربين.
- المواد غير المطبوعة: تشمل ملفات الفيديو والصوت التي تعزز تنمية مهارات التدريس الإلكتروني.
- العروض التقديمية: تشمل العروض التقديمية الخاصة بكل مهارة من مهارات التدريس الإلكتروني.
- الروابط الإلكترونية: تشمل عددًا من الروابط الإلكترونية المرتبطة بموضوعات المهارات التعليمية، والتي تهدف إلى تعزيز نتائج التعلم المرجوة.

- تحديد الأنشطة: تم تحديد عدد من الأنشطة المختلفة والمتنوعة التي يجب اتباعها في برنامج التدريب، بما في ذلك الأنشطة الفردية والجماعية التي يقوم المتدربون بتنفيذها.

تطبيق البرنامج التدريبي:

وقد تم اتباع بعض التوجيهات عند تصميم عناصر التعلم، مثل إثارة اهتمام المتدربين بالبرنامج، وإعلامهم بنتائج التعلم، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المتدربين تجاه مهارات التدريس الإلكتروني أثناء التطبيق اذ تم تصميم عدة أساليب لتنفيذ برنامج التدريب، بما في ذلك التعلم الذاتي، والمحاضرات والمناقشات داخل مختبر الحاسوب، والعروض العملية، وحلقات النقاش، والعمل في مجموعات داخل قاعة التدريس، والعمل التشاركي عبر المدونة الإلكترونية لعناصر البرنامج.

ثالثاً: مرحلة الإنتاج Production

تم تصميم وإنتاج مواد التدريب الخاصة بالبرنامج، وتشمل المواد المطبوعة والمدونة الإلكترونية وتصميم العروض التقديمية، بالإضافة إلى اختيار بعض المواد الجاهزة الأخرى وإجراء التعديلات اللازمة عليها لتناسب نتائج البرنامج، مثل ملفات الفيديو والصوت. تم نشر جميع هذه المواد والمواد الأخرى على الإنترنت لتكون متاحة للمتدربين في أي وقت ومن أي مكان.

رابعاً: مرحلة التقويم:

تم عرض برنامج التدريب على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم وأساليب التدريس، بالإضافة إلى بعض مدرسي المرحلة المتوسطة، وبلغ عددهم عشرة محكمين. طُلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مواد البرنامج التدريبي وأدواته، ومدى مناسبة محتوياته، وكذلك الوقت المخصص لتطبيق البرنامج، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. تم اتخاذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات التي تم تلقيها من المحكمين، وتم تنفيذها على البرنامج قبل تطبيقه بشكل نهائي.

أدوات البحث (بناء أدوات القياس):

تم استخدام بطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهاري في التدريس الالكتروني لمدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، وعلى النحو الآتي:

بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإلكتروني:

تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي المرحلة المتوسطة، بعد الاطلاع على عدد من الدراسات التي اهتمت بهذا المجال، وفقاً للخطوات الآتية:

- تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي المرحلة المتوسطة، بعد الاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بهذا المجال.
- تم تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وهو قياس مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي الاجتماعيات المرحلة المتوسطة.

- تم تصـــميم بطاقة الملاحظة بحيث تشـــمل 45 مهارة تدريس إلكترونية، وتم اختيارها بناءً على قائمة المهارات المحددة في خطوة ســـابقة، مع الأخذ في الاعتبار أن تكون المهارات بســـيطة وســـهلة القياس والملاحظة.
- الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة: تم عرض بطاقة الملاحظة على عشرة محكمين للحصول على آرائهم حول مدى ملائمتها للاستخدام المقصود بها ووضوح صياغتها، وتم إجراء التعديلات المناسبة بناءً على توصياتهم، والتي تضمنت إعادة صياغة بعض المهارات وترتيبها بشكل منطقي داخل البطاقة. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار بطاقة الملاحظة ذات صـــدق ظاهري، حيث تم تطويرها بناءً على آراء مجموعة من الخبراء في المجال. ومع ذلك، يجب مراعاة أن صدق البطاقة لا يعني بالضرورة صدق المعلومات الموجودة فيها، وإنما يعني صدق الجهود التي تم بذلها لتحسين صياغتها وتوجيهها بطريقة تلبي الغرض المقصود بها.
- ثبات بطاقة الملاحظة: تم اختبار ثبات بطاقة الملاحظة عند تطبيقها على عينة من عشـرين مدرسًـا من مدرســي الاجتماعيات في المرحلة المتوســطة باســتخدام ملاحظين (مشــرفين)، وتم حســاب ثبات الملاحظين باستخدام معادلة كوبر (الهاشمي وعطية: 2011).

$$\text{ثبات التحليل} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

إذ بلغ معامل الاتفاق (0.87)، وهو ما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

- تحديد درجة الأداء: حدد ثلاث مســـتويات لتقدير "مهارات التدريس الإلكتروني" بواســـطة بطاقة الملاحظة وكالآتي: (عالي وتقابلها الدرجة 3، متوسط وتقابلها الدرجة 2، ضعيف وتقابلها الدرجة1)
- بطاقة الملاحظة بصـــورتها النهائية: تم تكوين بطاقة الملاحظة النهائية من مجموعة متنوعة من المهارات التدريسـية الإلكترونية، والتي تضـمنت 45 مهارة موزعة على 5 محاور رئيسـة، وهي: العروض التقديمية (8 مهارات)، اسـتخدام الإنترنت في التعليم (10 مهارات)، تطبيقات البريد الإلكتروني (7 مهارات)، المدونات الإلكترونية (12 مهارة)، وجهاز عرض البيانات (8 مهارات). وتضـــمنت البطاقة ملحقًا يحتوي على مهارتين إضـافيتين. وبهذا، يمكن اعتبار بطاقة الملاحظة النهائية أداة شـاملة ومتكاملة تحتوي على مجموعة واسـعة من المهارات التدريسـية الإلكترونية المنظمة بشـكل منطقي وفقًا للمحاور الرئيسـية المختلفة، ملحق (2).

خامساً: تطبيق البرنامج التدريبي:

تم إعداد خطة مناسبة لبرنامج التدريب المقترح التي تتناسب مع احتياجات المدرسين، وتم تنفيذ البرنامج في قسم الإعداد والتدريب في محافظة القادسية. وتم تخصيص (10) لقاءات تدريبية لتطبيق البرنامج، بمجموع (20) ساعة تدريبية، في خلال خمسة أسابيع، حيث تم تنظيم اللقاءات مرتين في الأسبوع. ولضمان نجاح البرنامج، استعان الباحث بخبير في التعليم الإلكتروني للمساعدة في تدريب المدرسين على مهارات البرنامج؛ وفق الخطوات التالية:

1- تم إجراء التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على عينة الدراسة.

2- تم تطبيق البرنامج التدريبي في الفترة من 2021/12/10م حتى 2022/1/10م، وفقًا للخطوات التالية: (يفضل توضيح عدد الحصص والأيام ومدة كل حصة تدريبية في جدول) كما يأتي:

- تقديم مقدمة موجزة عن البرنامج التدريبي وخطة تنفيذه.
- قراءة كل هدف من البرنامج بشكل منفرد ومناقشة مضامينه مع المدرب لتحقيق فهم أعمق.
- تنفيذ مهارات التدريس الإلكتروني بتتابع وفقًا للأولوية المحددة وعرض تلك المهارات في فيديوهات ومناقشتها وتسجيل الاستفسارات حولها.
- تنفيذ المهارات عمليًا في مجموعات تعاونية وفردية وتصحيح الأخطاء في حال وقوعها.
- تشجيع المشاركين على التفاعل مع محتوى المدونة الإلكترونية بعد تزويدهم برابطها للمشاركة في النقاش.
- تلخيص الفائدة المستفادة من البرنامج التدريبي واستخلاص الاستنتاجات للتحسين (الإيجابيات والسلبيات وسبل التطوير).

3- تم تطبيق أدوات البحث بعد انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي على مدرسي الاجتماعيات.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرض الذي نص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسط درجات "مجموعة البحث" في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات التدريس الإلكتروني".

وللتحقق من ذلك تم استخدام الاختبار "ت" لعينتين مترابطتين، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) إجراء اختبار ت لتحديد دلالة الفروق في التطبيق القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة

المحور الرئيسي	"التطبيق"	"المتوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري"	"درجات الحرية"	قيمة "ت"	"مستوى الدلالة"
العروض التقدمية	البعدي	18.12	4.22	29	4.80	دالة عند 0.05
	القبلي	13.27	5.15			
استخدام الإنترنت	البعدي	21.32	7.27	29	6.65	دالة عند 0.05
	القبلي	15.82	3.08			
تطبيقات البريد الإلكتروني	البعدي	16	6.35	29	3.21	دالة عند 0.05
	القبلي	10.33	7.44			
والمدونات الإلكترونية	البعدي	26.63	6.15	29	7.32	دالة عند 0.05
	القبلي	18.71	4.04			
جهاز العرض للبيانات	البعدي	16.58	8.30	29	3.48	دالة عند 0.05
	القبلي	12.16	3.02			
الدرجة الكلية	البعدي	94.56	11.19	29	4.88	دالة عند 0.05
	القبلي	71.92	9.06			

يوضح الجدول أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المدرسين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على جميع محاور بطاقة الملاحظة، وأن الدرجة الكلية أيضًا تشير إلى تفوق التطبيق البعدي. وبالتالي، يمكن قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية، مما يدل على أن البرنامج التدريبي لديه تأثير إيجابي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي المرحلة المتوسطة. ويمكن تعزيت هذه النتيجة إلى تنوع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج التدريبي وفقًا لنظرية الذات الإبداعية، بالإضافة إلى النصوص المقروءة والعروض المرئية والتطبيقات العملية الذاتية والتعاونية المتاحة في البرنامج. ويسهل تقسيم موضوعات البرنامج إلى محاور حسب الأهمية لدراسة المهارات وتطبيقها، ولعبت حداثة موضوعات البرنامج ومواءمتها مع التطور التكنولوجي دورًا إيجابيًا في تمكن المدرسين من هذه المهارات. وساهم التفاعل المباشر على الإنترنت بين المشاركين في موضوعات البرنامج في تنمية المهارات لدى مجموعة البحث. تؤكد هذه النتيجة الاتفاق مع عدد من الدراسات السابقة التي قدمت نتائج مشابهة، حيث وجدت هذه الدراسات أن البرامج التدريبية تؤثر إيجابيًا في تطوير المهارات المختلفة لعينات البحث في مجالات متعددة. ومن بين هذه الدراسات كدراسة (حسامو، وفواز2011؛ ومحمود، 2012؛ النجار، 2015).

وقد استعمل الباحث معادلة (بلاك) للكسب المعدل في التحقق من الفاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية "الجانب المهاري" نحو المهارات التدريسية الإلكترونية، وجدول (2) يبين ذلك.

البيان	"الدرجة العظمى"	"متوسط درجات التطبيق البعدي"	"متوسط درجات التطبيق القبلي"	"نسبة الكسب لبلاك"
بطاقة الملاحظة	135	94.56	71.92	*1.33

* دالة: يتراوح مدى بلاك المقترح للكسب المعدل بين 1.2 و 2.

من جدول (2) يتبين ان الدراسة توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني وأن البرنامج قد حقق فاعلية في تنمية الجوانب المهارية لدى مجموعة البحث. ويمكن تفسير ذلك بالنظر إلى أن البرنامج استجاب لاحتياجات المدرسين الفعلية من المهارات في مجال التدريس الإلكتروني، كما وفر البرنامج بيئة تدريبية غنية بالمصادر والأنشطة، واستمر تطبيق البرنامج لمدة ثمانية أسابيع.

الاستنتاجات والتوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، فقد تم اشتقاق الاستنتاجات والتوصيات الآتية:

أولًا: الاستنتاجات:

يؤكد البحث على فاعلية استخدام برنامج التدريب المقترح، الذي يستند إلى نظرية الذات الإبداعية، في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي الاجتماعيات. ويعزى ذلك إلى الاعتماد على خطوات نماذج التصميم والتطوير التعليمي في بناء البرامج التدريبية، حيث يساهم ذلك في تحديد مدخلات البرامج وعملياتها ونتائجها بطريقة فعالة ومؤثرة. ويدعم هذا البحث فكرة أن استناد البرامج التدريبية على نماذج التصميم والتطوير التعليمي يمكن أن يساعد في تطوير برامج تدريبية فعالة ومؤثرة في تنمية المهارات التدريسية لدى المدرسين.

ثانيًا: التوصيات

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصى باتخاذ عدة تدابير لتطوير مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، وذلك في ضوء نظرية الذات الإبداعية. ويمكن اتخاذ الإجراءات التالية:

- استخدام أدوات البحث المستخدمة، مثل بطاقات الملاحظات والبرنامج التدريبي، لتطوير أداء المدرسين الاجتماعيات خلال الخدمة وتنمية مهارات التدريس الإلكتروني.
- تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لمدرسي الاجتماعيات في مجال التدريس الإلكتروني وتصميم برامج تدريبية تركز على مهارات الاستخدام والتوظيف.

- تطوير برامج إعداد مدرسي الاجتماعيات لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني، وتصميم البرامج التدريبية بما يساعد في تنمية مهارات المدرسين في التعامل مع تطبيقات الإلكترونية المختلفة في مجال التعليم.

مقترحات البحث:

استكمالا للبحث الحالي، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

يمكن تطوير البحث في هذا المجال باتخاذ عدة إجراءات، بما في ذلك:

- إجراء بحث لتحديد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، الذي يستند إلى نظرية الذات الإبداعية، في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى مدرسي الاجتماعيات. ويمكن تحليل هذه الفاعلية بالنسبة للمتغيرات الأخرى مثل المهارات التدريسية والكفايات التدريسية.
- إجراء بحث لتحديد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، الذي يستند إلى نظرية الذات الإبداعية، لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية، وذلك في ضوء احتياجاتهم التدريبية. يمكن تحليل هذه الفاعلية باستخدام معايير محددة لتقييم مدى تأثير البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المدرسين.
- يمكن توسيع نطاق البحث لاستكشاف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في مجالات التعليم الأخرى، مثل التعليم اللغوي والعلوم، وذلك لتحديد فاعلية البرنامج في تحسين مهارات التدريس في هذه المجالات أيضًا.
- يمكن الاستفادة من النتائج التي تم الحصول عليها في هذا البحث لتصميم برامج تدريبية أكثر فعالية ومؤثرة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المدرسين، وذلك لتحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التعليم المختلفة.

المراجع العربية والأجنبية.

التميمي، عواد (2010): التدريب، مفهومه، أهميته، مطبعه كليه التربية الأساسية، بغداد.

جباعتة، بسام أحمد (2020): فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالنقطة الذهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

حسامو، وفواز (2011) واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق –المجلد 2، سوريا.

الحلفاوي، وليد سالم (2006): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر عمان.

درويش، محمد ابراهيم أحمد (2004): بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الاردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس: جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

الركيبات، أمجد فرحان (2020): فاعلية الذات الابداعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدا لله الثاني للتميز، (دراسات العلوم التربوية)، المجلد (47) العدد (3).

رنكو، مارك (2011): الإبداع نظرياته وموضوعاته البحث والتطور والممارسات، ترجمة شفيق فلاح علاونه، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، الرياض، السعودية.

الزعبي، أحمد (2014): فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة الموهوبين ومدرسيهم في الاردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(4)، الأردن.

سلامة، حسن علي (2005): التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

شاهين، عوني معين (2008): الإبداع: دراسة في الاسس النفسية والاجتماعية والزيدية لظاهرة الابداع الإنتاجية، دار الشروق، عمان، الأردن.

عبد الرؤوف، طارق (2007): التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار سحاب، القاهرة.

عبد السميع، دعاء عبد الحميد (2020): دور التعليم الالكتروني في تنمية مهارات اقتصاد المعرفة لطلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية، 15(2).

عبد العظيم، حسين سلامة (2008): الجودة في التعليم الالكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

عزمي نبيل جاد (2008): تكنولوجيا التعليم الالكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة.

العوادي، محمد (2022): استراتيجية مقترحة وفقا لنظرية "الذات الإبداعية" في التحصيل وتنمية التفكير السريع لدى طلبة كليات التربية كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

عيسى، حسن أحمد (2009): سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق ط2، دار الفكرة، عمان الأردن.

الكبيسي، عبد الواحد (2007): القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

محمود، ندى (2012): معوقات التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية، العدد 19. فلسطين

النجار، حسن (2015) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى مدرسي المرحلة الثانوية بغزة، مجلة المنارة، 21(2).

الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2011): تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

الوكيل، عبد الأمير (1993): فلسفة التربية ومضامينها، علاقتها بالتربية وأهدافها ومشاكل تطبيقها، اتحاد التربويين العرب، بغداد، العراق.

Abboott, D (2010): **Constructing acreative self-efficacy inventory**: A mixed methods in quiry. Unpublished doctoral thesis Nebraska University, U S A in the Middle School,10(3)116-122.

Kanwowski & Izabela, (2015): **Derelopment of the creative self-concept, creativity:** theories-Research Applications, vol(10), No(2), P:(214-215).

Karwowski, M. (2012): l**t doesn't hurt to ask. But sometimes it hurts to believe**:polish students creative self-efficacy and its predictors, psychology of Aesthetics,creativity, and the ARTS , Vol (5),p: (154-164).

ملحق (2) بطاقة ملاحظة تقويم مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي المرحلة المتوسطة

البيانات:

- اسم المدرس/المدرسة: .....
- اسم المدرسة: .....
- تسلسل الملاحظة: .....

هدف بطاقة الملاحظة:

يتم استخدام بطاقة الملاحظة لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة. تتضمن البطاقة مجموعة من المهارات القابلة للملاحظة والقياس، ويتم تقييم مستوى تلك المهارات باستخدام ثلاثة مستويات مختلفة لتحديد مستوى المهارة لدى كل مدرس أو مدرسة. كما يمكن استخدام البطاقة في الأبحاث العلمية لتحديد فاعلية البرامج التدريبية وتحسين جودة التعليم الإلكتروني في المدارس.

يرجى اتباع التعليمات التالية لملء البطاقة:

1- ملاحظة المدرس أو المدرسة أثناء تأدية المهارة بدقة وموضوعية.

2- وضع علامة (✓) تحت التقدير المناسب لكل بند وفقاً لمستوى المهارة الملاحظة.

3- يحصل المدرس على ثلاث درجات إذا أدى المهارة بمستوى عالي، وعلى درجتين إذا أدى المهارة بمستوى متوسط، وعلى درجة واحدة إذا أدى المهارة بمستوى ضعيف.

م	"مهارات التدريس الإلكترونية"	"مستوى أداء المهارة"		
		عاليا	متوسطا	ضعيفا
المهارة الأولى: (العروض التقديمية)				
1	"فتح PowerPoint بشكل صحيح".			
2	إضافة شريحة جديدة في PowerPoint 2016.			
3	اختيار قالب لتصميم جديد في (power point 2016).			
4	إدراج الصور والمجسمات في شريحة (power point 2016).			
5	"إضافة عناصر متعددة للشرائح في PowerPoint 2016".			
6	تصميم النصوص والخلفيات في PowerPoint 2016.			
7	تصميم الحركات على الشرائح (power point 2016).			
8	إعداد وتصميم العروض التقديمية للنشر والعرض باستخدام PowerPoint 2016.			

المهارة الثانية "استعمال الإنترنت في التعليم"				
1	الدخول على موقع الويب عبر متصفحات الإنترنت.			
2	استخدام محركات البحث عن المعلومات.			
3	استخدام عبارات البحث المتقدمة (Boolean Operators) مثل (أو، +، و، ليس ...) لإجراء البحث.			
4	وضع الرابط الصحيح في المكان المناسب للبحث.			
5	العثور على ملفات الفيديو باستخدام محركات البحث المختلفة، مثل Google Videos و YouTube.			
6	العثور على الصور ذات الصلة باستخدام محرك بحث الصور Google Images.			
7	فتح علامة تبويب (Tab) جديدة داخل نفس النافذة.			
8	تحميل الملفات من المواقع الإلكترونية بتنسيقات متنوعة.			
9	الانتقال إلى صفحة ويب مفتوحة مسبقًا.			
10	تنزيل الملفات من الإنترنت وحفظها على الحاسوب.			
المهارة الثالثة " تطبيقات البريد الإلكتروني"				
1	انشاء بريد إلكتروني Gmail وتشغيله.			
2	إرسال رسائل تتضمن نصوص و/أو صوت و/أو فيديو و/أو صور.			
3	مراجعة البريد الوارد في Gmail وحفظ ملفاته المرفقة			
4	"عرض" البريد الإلكتروني المستلم في Gmail و "تنزيل" المرفقات الموجودة فيه.			
5	الرد على البريد الإلكتروني الوارد.			
6	تنظيم وتصنيف البريد الإلكتروني في Gmail.			
7	التعامل مع Drive لـ (الشرائح، المستندات، الجداول).			

المهارة الرابعة "المدونات التعليمية"				
1	إنشاء مدونة شخصية باستخدام ووردبريس (WordPress).			
2	تعديل إعدادات المدونة العامة، مثل العنوان ووصف المدونة.			
3	اضافة الأقسام وتنسيقها للمكتبة الإلكترونية			
4	تضمين خيار "أحدث التدوينات" في قسم المحتوى للمدونة.			
5	وضع المقالات على الصفحة الافتتاحية.			
6	اندماج المدونة مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك			
7	رفع الملفات التعليمية إلى مكتبة المدونة.			
8	تحديث القائمة الجانبية للمدونة بعناوين جديدة.			
9	إطلاق عناصر وسائل الإعلام المتعددة من مجموعة الفيديو على المدونة.			
10	تعيين صلاحيات خاصة بالمسؤول للتعليقات على التدوينات في المدونة.			
11	الرد والتفاعل مع التعليقات المستلمة في المدونة باستخدام الطرق المناسبة.			
12	حذف التدوينات من المدونة.			
المهارة الخامسة جهاز عرض البيانات				
1	توصيل جهاز الكمبيوتر بجهاز عرض الشاشة بشكل صحيح.			
2	تنظيم إعدادات الجهاز تلقائياً بالضغط على زر المزامنة التلقائية..			
3	تعديل أطراف البيانات المعروضة من خلال الاعتماد على Keystone.			
4	استعراض البيانات على الشاشة وإبرازها.			
5	حصر مكونات جهاز عرض الشاشة الأساسي			
6	تنقيح في الصورة المعروضة على شاشة العرض.			
7	تشغيل قائمة الخيارات الرئيسية وإنجاز بعض الواجبات المتاحة فيها.			
8	يبين لزملائه ما قام بتطبيقه من بيانات جديدة.			